

الدر المنثور

التوراة فذكروا ذلك لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فقال " ان أحقق الحق وأصل الضلالة قوم رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبي غير نبيهم وإلى أمة غير أمتهم .
ثم أنزل اﷺ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم .
" .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن الزهري : أن حفصة جاءت إلى النبي صلى اﷺ عليه وآله بكتاب من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأه عليه والنبي صلى اﷺ عليه وآله يتلون وجهه فقال " والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتم " .

وأخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن الضريس والحاكم في الكني والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد اﷺ بن ثابت بن الحرث الانصاري قال : دخل عمر بن الخطاب ه عليه النبي صلى اﷺ عليه وآله بكتاب فيه مواضع من التوراة فقال : هذه أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك .

فتغير وجه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله تغيرا شديدا لم أر مثله قط فقال عبد اﷺ بن الحارث لعمر ه هما : أما ترى وجه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ؟ فقال عمر ه : رضينا يا اﷺ ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا .

فسرى عن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وقال " ولو نزل موسى فأتبعوه وتركتموني لضللتم انا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الامم " .

وأخرج عبد الرزاق والبيهقي عن أبي قلابة ان عمر بن الخطاب ه مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل : اكتب لي من هذا الكتاب قال : نعم .
فاشترى أديما فهيأه ثم جاء به اليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى النبي صلى اﷺ عليه وآله فجعل يقرأه عليه وجعل وجه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يتلون فضرب رجل من الانصار بيده الكتاب وقال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب أما ترى ووجه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟ فقال النبي صلى اﷺ عليه وآله عند ذلك " انما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيته جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن عمر بن الخطاب قال : سألت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله عن تعلم التوراة فقال " لا تتعلمها وآمن بها وتعلموا ما أنزل اليكم وآمنوا به " .

